

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية النقل المدرسي بجماعة عبد الغاية السواحل بإقليم الحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل النقل المدرسي رافعة أساسية لتمكين التلميذات والتلاميذ في الوسط القروي من الولوج إلى التعليم في ظروف لائقة، وضمان استمرارية تدرّسهم والحد من الهدر المدرسي، خاصة بالمناطق التي تعرف بُعد المسافات وصعوبة التضاريس. ومن ثَمَّ، فإن أي خصائص أو اختلال في خدمات النقل المدرسي ينعكس مباشرة على حق الناشئة في التعليم وعلى المجهودات الوطنية الرامية إلى تكافؤ الفرص.

وفي هذا الصدد، ثُلِّف انتباهكم إلى الوضعية الصعبة للنقل المدرسي بجماعة عبد الغاية السواحل بإقليم الحسيمة، حيث يناهز عدد المستفيدين حوالي 700 تلميذة وتلميذا، مقابل 11 حافلة فقط، بمعدل يناهز 64 تلميذة وتلميذا للحافلة الواحدة، مع الإشارة إلى أن بعض الدواوير تبعد بأكثر من 30 كيلومترا عن المؤسسات التعليمية. كما أن وضعية عدد من المسالك الطرقية (تالغونت، المخزن، بني احمد، بني عيسي...) تزيد من معاناة التلاميذ، وتؤثر سلبا على انتظام حضورهم وجودة ظروف تدرّسهم.

وتضطر بعض الحافلات إلى نقل فوجين متتابعين، مما يؤدي إلى تأخر وصول التلاميذ إلى منازلهم، خاصة في فصل الشتاء، وهو ما يعرضهم للإجهاد ويهدد استمرارية التحصيل ويزيد من الهدر المدرسي. كما أن بعض الحافلات باتت في حالة متهاكة، من بينها حافلة دوار بني احمد التي تقل 84 تلميذة وتلميذا، في وضع يطرح إشكالات تتعلق بالسلامة والجودة.

لذا نسائلكم السيد الوزير:

1. ما هي الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لضمان تمكين تلاميذ الجماعة من ظروف تدرّس آمنة ولائقة عبر تحسين خدمات النقل المدرسي؟
2. وما هي البرمجة الزمنية لتجديد الحافلات المتهاكة وتعزيز الأسطول لتفادي الاكتظاظ وتقليص التنقلات المتكررة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار